



لي كل يوم قصص وحب

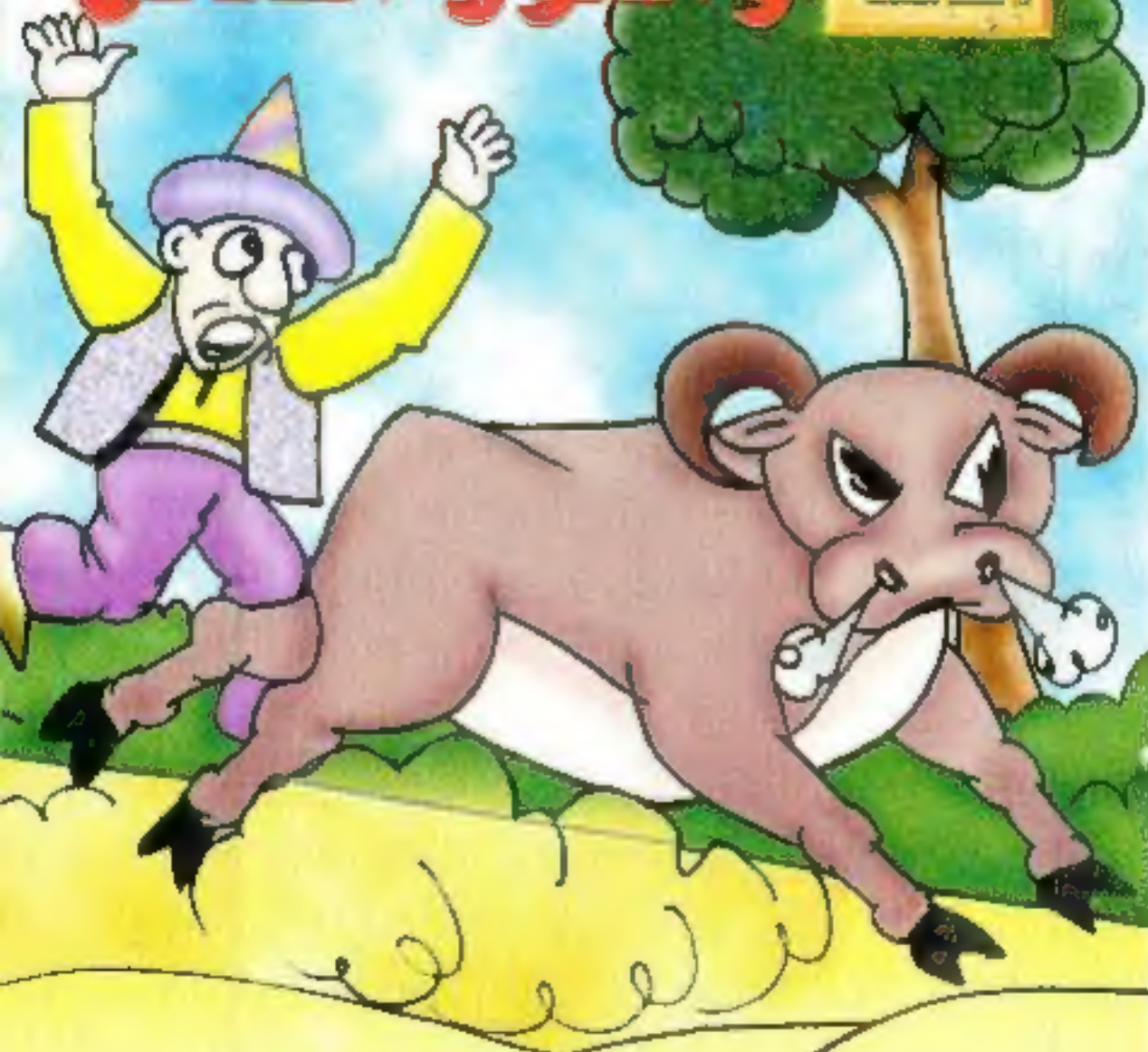
www.kissas.net

سوارثور جحا للأنامل

96

جحا

والثور الهائج



مؤسسة العروبة الحديثة

الطبعة الأولى: ٢٠٠٤
الطبعة الثانية: ٢٠٠٥
الطبعة الثالثة: ٢٠٠٦

دَخَلَ ثَوْرٌ هَائِجٌ حَقْلَ جُحَا، فَدَاسَ بِقَدَمِهِ
دَجَاجَةَ جُحَا فَمَاتَتْ، ثُمَّ صَارَ يَأْكُلُ الزَّرْعَ
وَيَدُوسُهَا بِرِجْلَيْهِ .



فَلَمَّا رَأَاهُ جُحًا أَسْرَعَ نَحْوَهُ، وَأَرَادَ أَنْ يَضْرِبَهُ،
وَلَكِنَّ الثَّوْرَ هَرَبَ مِنْهُ إِلَى خَارِجِ الْحَقْلِ .



حَزَنٌ جُحَا حُزْنَا شَدِيدًا لِمَوْتِ الدَّجَاجَةِ
الَّتِي تَرَكَتْ فَرَارِيحَ صِبْغًا ، وَلِفَقْدِ زَرْعِهِ الَّذِي
أَكَلَهُ الثَّوْرُ وَدَاسَهُ بِرِجْلَيْهِ .

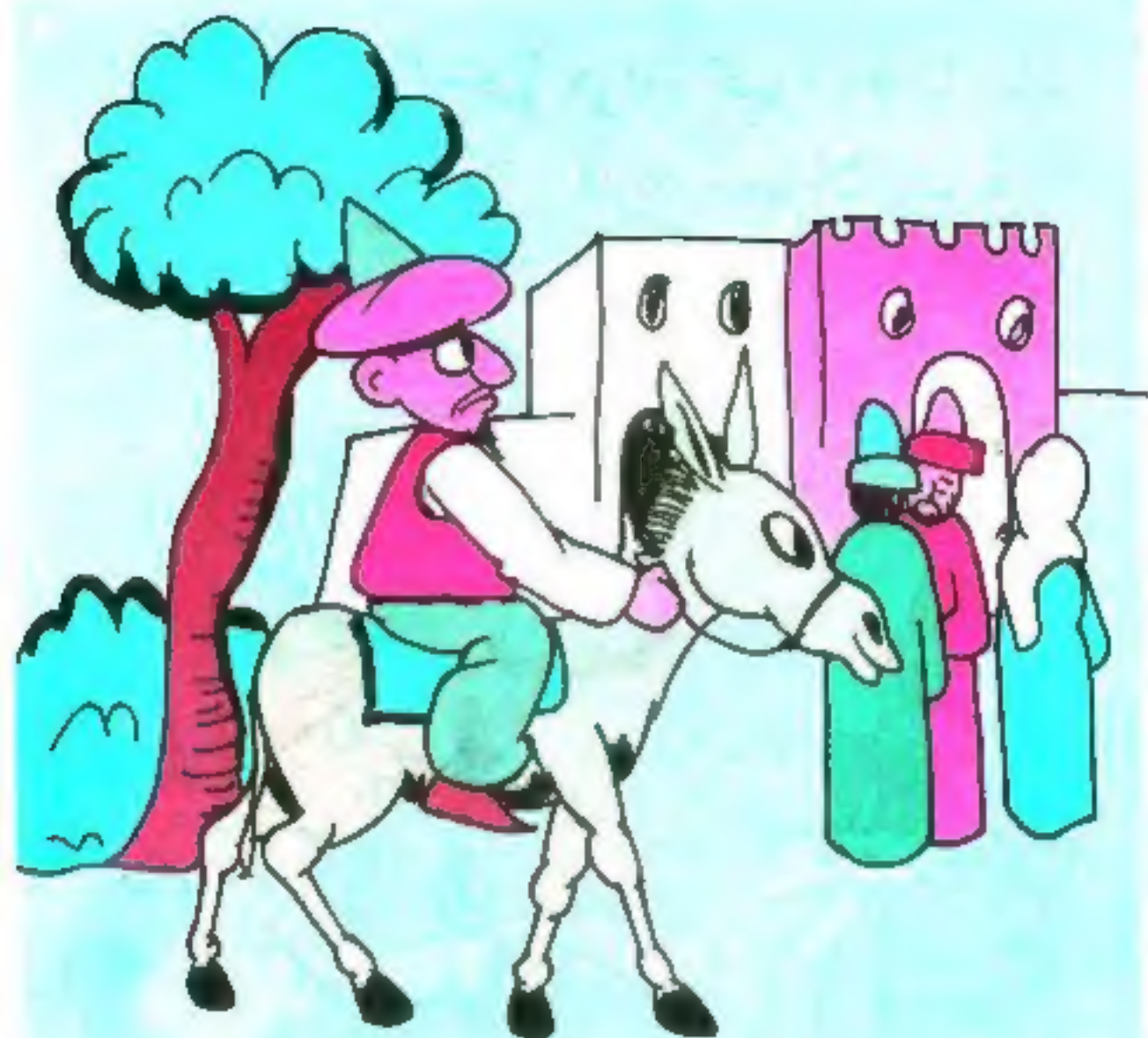




جَمَعَ جُحَا الْفَرَارِيجَ الصَّغِيرَةَ وَأَحْضَرَ لَهَا
أَشْرَطَةَ سَوْدَاءَ، وَرَاحَ يَرْبِطُ بِهَارُؤُوسَ الْفَرَارِيجِ،
فَرَأَاهُ بَعْضُ النَّاسِ، وَقَالُوا لَهُ :

لِمَاذَا تَفْعَلُ ذَلِكَ يَا جُحَا ؟
قَالَ جُحَا : حُزْنَا عَلَى الْمَرْحُومَةِ أُمَّهُمْ لِأَنَّهَا
مَاتَتْ ، وَهُمْ يَتَقَبَّلُونَ عَزَاءَهَا .





رَاحَ جُحَا يَتَوَعَّدُ الثَّورَ الَّذِي فَعَلَ ذَلِكَ ،
وَيَبْحَثُ عَنْهُ أَيَّامًا طَوِيلَةً .

وَفِي يَوْمٍ كَانَ جُحَا ذَاهِبًا إِلَى السُّوقِ لِشِرَاءِ
بَعْضِ الْخُضَرِ فَرَأَى الثَّورَ مَعَ رَجُلٍ .

فَاسْرَعَ جُحًا يُحْضِرُ هِرَاوَةً كَبِيرَةً، فَلَمَّا عَادَ
رَأَى الرَّجُلَ يَبِيعُ الثَّورَ، فَأَرَادَ جُحًا أَنْ يَضْرِبَهُ .





فَأَمْسَكَ بِهِ الرَّجُلُ وَقَالَ لَهُ : لِمَذَا تَفْعَلُ
ذَلِكَ يَا جُحَا؟ قَالَ لَهُ جُحَا فِي غَضَبٍ : اسْكُتْ
أَنْتَ لَا شَأْنَ لَكَ ، فَالتَّوَرُّ يَعْرِفُ ذَنْبَهُ .

تَعَجَّبَ الرَّجُلُ وَقَالَ : أَيْ ذَنْبٍ ؟
قَالَ جُحَا : مُنْذُ حَوَالِي سَنَةٍ مَضَتْ ، جَاءَ إِلَى
حَقْلِي هَذَا الثَّوْرُ ، فَقَتَلَ دَجَاجَتِي وَأَفْسَدَ زَرْعِي .



قَالَ لَهُ الرَّجُلُ : رَبِّمَا كَانَ ثَوْرًا آخَرَ غَيْرَ

هَذَا يَا جُحَا؟

فَقَالَ جُحَا : وَلَوْ.. فَكُلُّ الثَّيْرَانِ أَقْرَبَاءُ .





اشْتَرَى جُحَا الْخُضَرَ وَوَضَعَهَا فِي خُرْجٍ ،
وَلَكِنَّهُ لَمْ يَضَعْهُ فَوْقَ حِمَارِهِ ، بَلْ حَمَلَهُ عَلَى
كَتِفِهِ .

ثُمَّ رَكِبَ حِمَارَهُ ، وَهُوَ يَضَعُ الْخُرْجَ الْمَلِيءَ
بِالْخُضِرِ عَلَى كَتِفَيْهِ وَسَارَ بِهِ .





فَلَقِيَهُ أَحَدُ أَصْحَابِهِ فِي الطَّرِيقِ ، فَسَأَلَهُ :
 لِمَ إِذَا لَا تَضَعُ الْخُرْجَ عَلَى ظَهْرِ الْجِمَارِ ،
 وَتُخَفِّفُ عَنْ نَفْسِكَ حِمْلَهُ ؟

قَالَ جُحَا: اتَّقِ اللَّهَ يَا رَجُلُ .. أَلَا يَكْفِي أَنْ
أَرْكَبَ هَذَا الْحِمَارَ الْمِسْكِينَ؟ أَفَتُرِيدُ أَيْضًا أَنْ
أَحْمِلَ عَلَيْهِ الْخُرْجَ فَأَزِيدَهُ تَعَبًا عَلَى تَعَبِهِ!؟



جحا يريد أن يصل إلى حمارة!!
هل تستطيع أن تساعد على اختيار الطريق السهل؟!

